Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

احد فتيان القرية المتمردين . يهرب (مخزوم) بعد اغتياله الوكيل الى الجبال، ويبقى رمزا من رموز التمرد والحرية. يعبر الكيالي من خلال هذه القصة عن حب عميق للقرية ويتفنن في رسم صور طبيعتها الساحرة: الوادي بمنحدارته الخضر تتلألأ خلالها الصخور البيضاء، جبلها الشامخ تنعقد فوقه الأبخرة الرمادية فيهتف (ياللريف الأريحي الكريم، لقد مسخه كرباج البيك وسيف المستشار قطعة من الجحيم. فمن يصوغه مزماراً على شفة راع عاشق (وميجانا) تنطلق بها حناجر الصبايا حول الينابيع وخصبا موفورا تتورّد به الوجوه وتسعد الأيدي التي نثرته على الوديان والسهول، يا للارض التي تعبد، سلام على كل ذرة من ترابها العزيز»[1].

قصة (يجمعان الشمندر) لحسيب كيالي تتحدث عن مشاركة الأطفال في المعركة ضد الفرنسيين ينطلق الصغيران (علي ومصطفى) في شوارع دمشق بحثا عن عمل ما واخيرا يقرران ان يجمعا بقايا الشمندر الذي يتركه الفلاحون والباعة قرب (عين ماء الفيجة) فيطل عليهما طفل فرنسي من بناية جديدة وأنيقة فينظر اليهما باشمئزاز ويسخر منهما فينهالان عليه بالشتائم المقذعة. يغضب الطفل الافرنسي ويدخل البناية ليخرج منها بعد ذلك جندي (سنغالي) اسود يخدم القوات الافرنسية فينقض على الطفلين ويضربهما بقسوة وضراوة ودونما رحمة فيتألم الطفلان ويشتعل قلباهما الصغيران حقدا على الجندي الأسود وعلى الطفل وعلى سكان البناء ويصممان على الانتقام وعند المساء يتمكنان من ان يحطما بحجارتهما الصغيرة الزجاج والأضواء في ذاك البناء الانيق وان يبعثا الرعب والقلق في نفوس قاطنيه.

تعبر مجموعة «درب الى القمة» عن قضايا اجتماعية متعدد: الفقر الذي يعاني منه الفلاح السوري وكافة الفئات الشعبية الأخرى، اضطهاد المرأة التي تكدح في سبيل أولادها، ودون حماية قانونيةأو مساواة

(١)- درب إلى القمة -ص/١٩/